دراسة استطلاعية

مدى اهتمام المستهلك العراقي باستخدام الطاقة الشمسية بدلا عن الطاقة التقليدية في توليد الكهرباء

فريـق العمــل

م. الاء نبيل عبد الرزاق.　　م.د. وصال عبد الله.　　م.م. هدى حميد كاظم.

م.د. افنان محمد شعبان.　　ا.م.د.محمود عبد الله جاسم.　　م.رشا فالح مصطفى

المقدمة:

في ظل الازمة الراهنة التي نعيشها من كثرة انقطاع الطاقة الكهربائية الحكومية واللجوء الى استخدام المولدات الاهلية وانطلاقا من مبادرة البنك المركزي بمنح قروض للمواطنين بأسعار فائدة قليلة نسبيا لإنشاء منظومة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية جاء هذا الاستبيان بهدف التعرف على رأي المستهلك العراقي حول أهمية توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية (الطاقة المتجددة)، التي ستكون مؤشرا الى مدى وجود حاجة لإجراء تغييرات لصالح حصول الافراد على الكهرباء من مصادر صديقة للبيئة هدفها تحقيق حياة افضل، اذ ان الطاقة الشمسية تساهم في تقليل استيراد الطاقة وتخفيض صادرات النفط وتخفيف عبء الدعم على الحكومة، فقد قام فريق بحثي من مركز بحوث السوق وحماية المستهلك في جامعة بغداد، بإعداد استبانة الكترونية تضمنت مجموعة من الاسئلة، وزعت على عينة عشوائية من المجتمع العراقي في جامعة بغداد بلغ عدد المشاركين (٤٤٦) شخصا.

النتائج

اولا: البيانات الديموغرافية

تراوحت اعمار المشاركين في الاستطلاع بين ١٨-٢٥ واكثر من ٦٦ سنة وقد تبين ان اكثر الفئات العمرية المشاركة في الاستطلاع كانت تتراوح اعمارهم بين(٢٦ و ٤٦) عاما وكما مبين في الجدول

الفئة العمرية	العدد	النسبة
سنة 18-25	18	4.04
سنة 26-35	107	23.99
سنة 36-45	146	32.74
سنة 46-55	126	28.25
سنة 56-65	45	10.09
66 سنة فاكثر	4	0.90
المجموع	**446**	**100%**

البيانات الديموغرافية للعينة المشاركة بالاستطلاع:

كانت نسبة الاناث تقريبا٤٨ % والذكور ٥٢%، اما التحصيل الدراسي للمشاركين كان تقريبا ٤ % اعدادية فما دون، ٢. % دبلوم، ٣٨% بكالوريوس،٢% دبلوم عالي، ٥٤% ماجستير و دكتوراه اما مستوى الدخل فكانت اكبر فئة مشاركة من ذوي الدخل المتوسط وبنسبة ٦٢% وكما مبين في الجدول

المتغيرات الديموغرافية		العدد	النسبة%
الجنس	الذكور	234	52.47
	الاناث	212	47.53
الكـــلـــي		٤٤٦	١٠٠
الحالة الاجتماعية	اعزب	142	31.84
	متزوج	275	61.66
	مطلق / ارمل	29	6.50
الكـــلـــي		٤٤٦	١٠٠
التحصيل الدراسي	اعدادية فما دون	١٨	٤.٠٤
	دبلوم فني	١٠	٢.٢٤
	بكالوريوس	١٧١	٣٨.٣٤
	دبلوم عالي	٦	١.٣٥
	ماجستير/ دكتوراه	٢٤١	٥٤.٠٤
الكلـــي		٤٤٦	١٠٠
مستوى الدخل	جيد	153	34.30
	متوسط	278	62.33
	ضعيف	15	3.36
الكـــلـــي		٤٤٦	١٠٠

مدى حصول الافراد على كمية كافية من الكهرباء من مصادر الطاقة التقليدية:

** تقريبا ٨٦% من الافراد لا يحصلون على كمية كافية من الكهرباء من مصادر الطاقة التقليدية من (النفط والغاز والفحم).

***١٤% من الافراد فقط يحصلون على كمية كافية من الكهرباء من مصادر الطاقة الكهربائية

نلاحظ في الشكل العلوي ان اغلبية عينة الاستطلاع لا يحصلون على كمية كافية من الكهرباء من مصادر الطاقة الكهربائية التقليدية (النفط والغاز والفحم) في حين الاقلية منهم فقط يحصلون على الكمية الكافية من الكهرباء من مصادر الطاقة الكهربائية التقليدية.

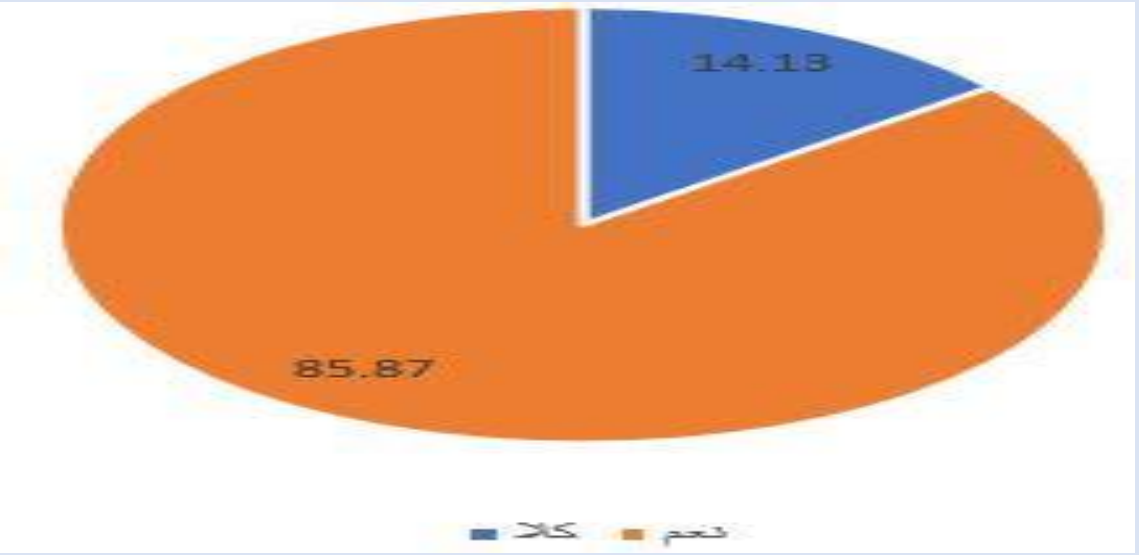

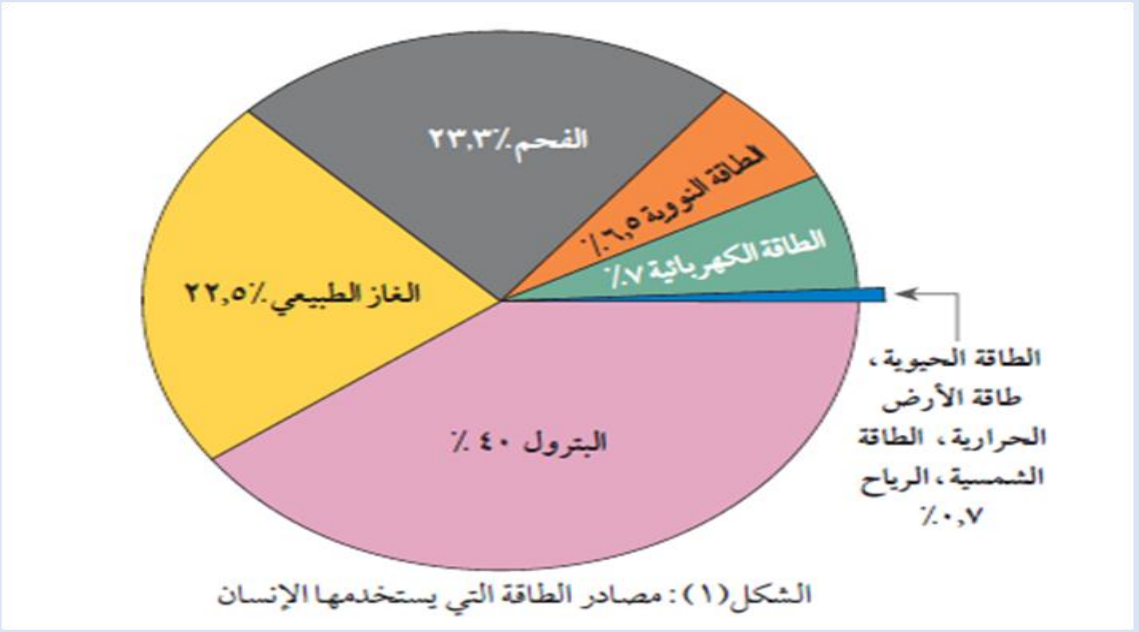

الشكل(١): مصادر الطاقة التي يستخدمها الإنسان

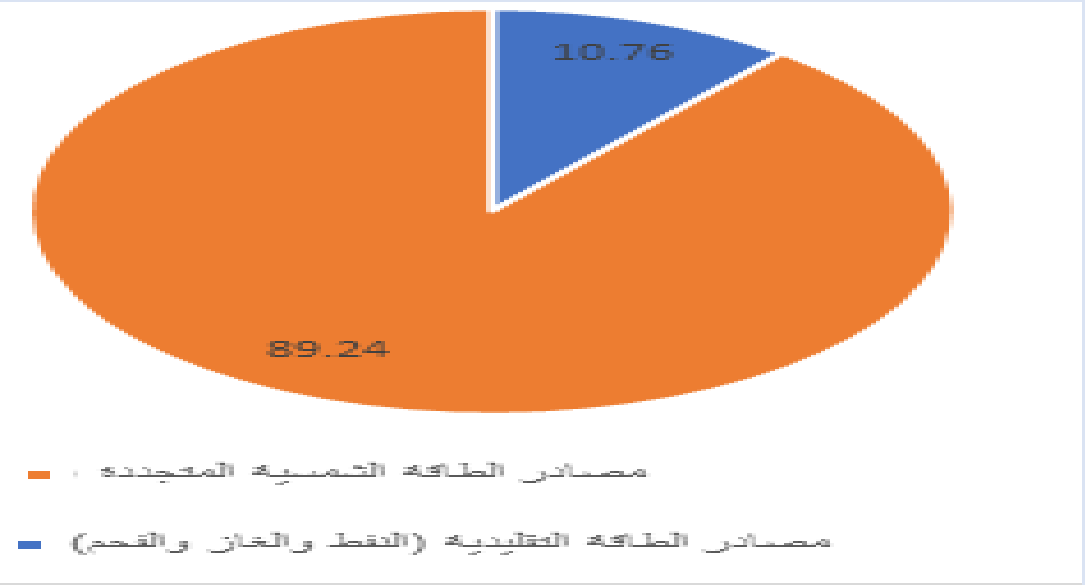

مدى تفضيل الحصول على الكهرباء من....

- مصادر الطاقة الشمسية المتجددة (الشمسية)
- مصادر الطاقة التقليدية (النفط والغاز والفحم)

**تقريبا ٨٩% من الافراد يفضلون الحصول على الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة.

** ١١% من الافراد يفضلون الحصول على الكهرباء من مصادر الطاقة التقليدية

نلاحظ في شكل البياني ان النسبة الاكبر من أفراد العينة، يفضلون الحصول على الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة (الشمسية) في حين ان النسبة الاقل من افراد العينة يفضلون الحصول على الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة التقليدية.

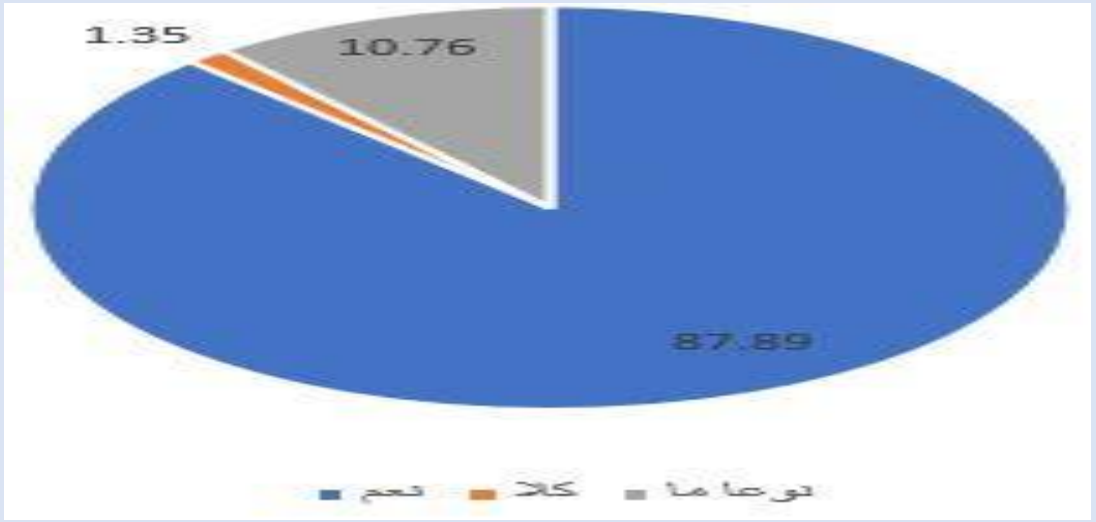

وعن استخدام مصادر الطاقة التقليدية (النفط والغاز والفحم) لتوليد الكهرباء هل يسبب مخاطر بيئية؟؟ كانت:

** تقريبا ٨٨% من الافراد يتفقون مع ان استخدام مصادر الطاقة التقليدية يسبب مخاطر بيئية.

** ١% من الافراد لا يتفقون. مع ان استخدام مصادر الطاقة التقليدية يسبب مخاطر بيئية.

**١١% من الافراد نوعا ما يتفقون مع. ان استخدام مصادر الطاقة التقليدية يسبب مخاطر بيئية.

ان اغلبية عينة الاستطلاع يتفقون بان هناك مخاطر بيئية تنتج عن استخدام الكهرباء من مصادر الطاقة الكهربائية التقليدية لما تسببه من تلوث بيئي وعليه من الضروري السعي نحو استخدام الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة من خلال استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء.

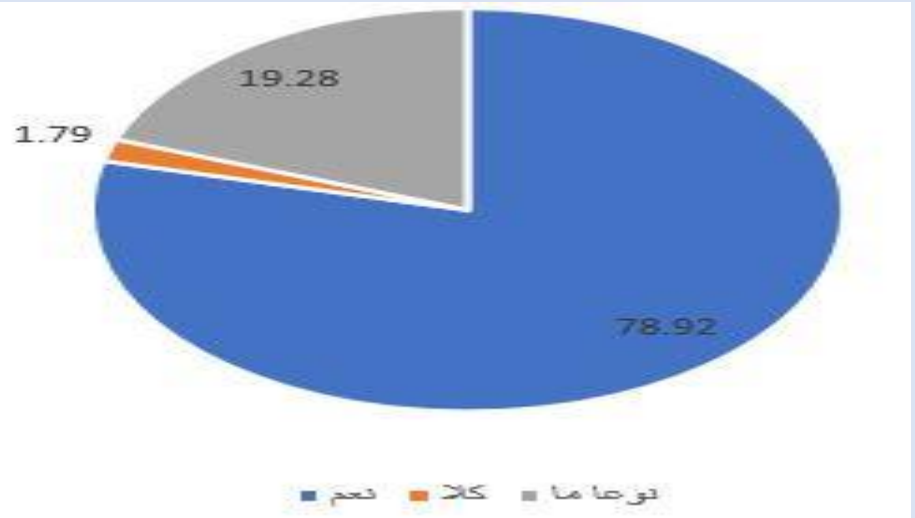

هل التوجه البيئي نحو استخدام مصدر الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء يعد امرا مربحا ان؟؟

تقريبا ٧٩% من الافراد يتفقون مع ان التوجه البيئي نحو استخدام مصدر الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء يعد امرا مربحا.

** ٢% من الافراد لا يتفقون مع ان التوجه البيئي نحو استخدام مصدر الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء يعد امرا مربحا.

١٩% من الافراد يتفقون نوعا ما مع ان التوجه البيئي نحو استخدام مصدر الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء يعد امرا مربحا.

ان الاغلبية من افراد عينة الاستطلاع يتفقون مع التوجه البيئي نحو استخدام مصدر الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء و يعد امرا مربحا وان ٢ % منهم فقط لا يتفقون مع ذلك في حين ١٩% من افراد عينة الاستطلاع يتفقون نوعا ما مع تحقيق الارباح نتيجة لاستخدام مصدر الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، اذ ان استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء يؤدي الى خفض فواتير الكهرباء على المدى الطويل.

هل يساهم تطبيق الطاقة الشمسية في خلق فرص عمل جديدة ؟؟

** تقريبا ٦٥% من الافراد يتفقون بمساهمة تطبيق الطاقة الشمسية في خلق فرص عمل جديدة.

** ٣٠% % من الافراد محايدين مع مساهمة تطبيق الطاقة الشمسية في خلق فرص عمل جديدة.

** ٥% من الافراد لا يتفقون مع مساهمة تطبيق الطاقة الشمسية في خلق فرص عمل جديدة

ان حوالي ثلثي عينة الاستطلاع تدرك ان تطبيق الطاقة الشمسية يساهم في خلق فرص عمل جديدة للعديد من الخريجين العاطلين عن العمل وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة في حين ان ٣٠ % منهم كانو محايدين مع مساهمة تطبيق الطاقة الشمسية في خلق فرص عمل جديدة وان ٥ % منهم لايتفقون مع ذلك.

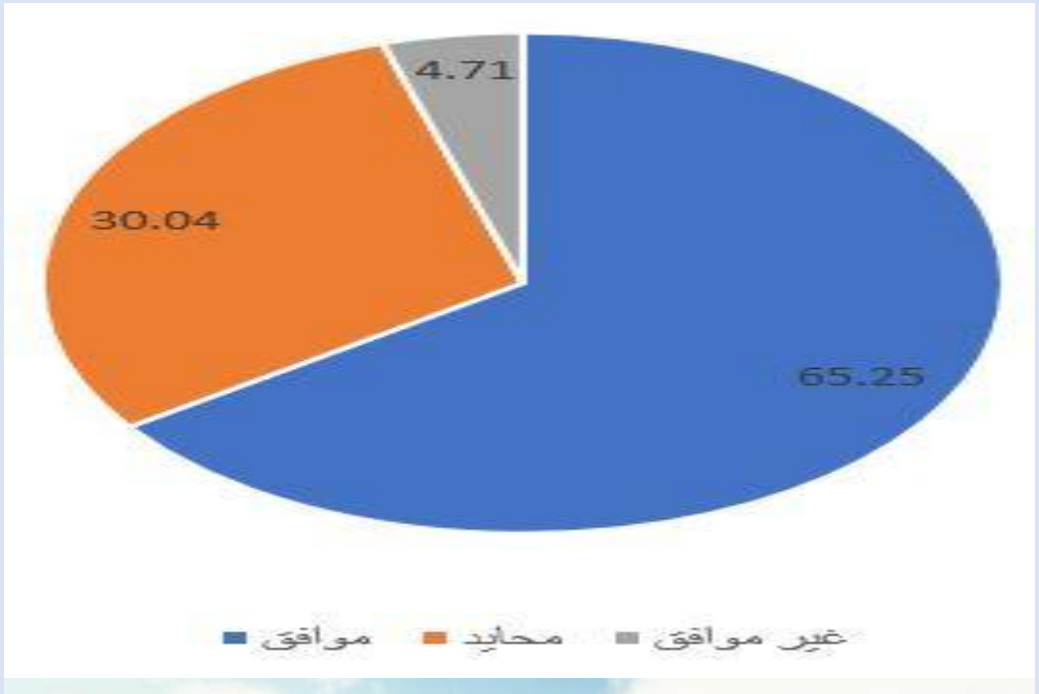

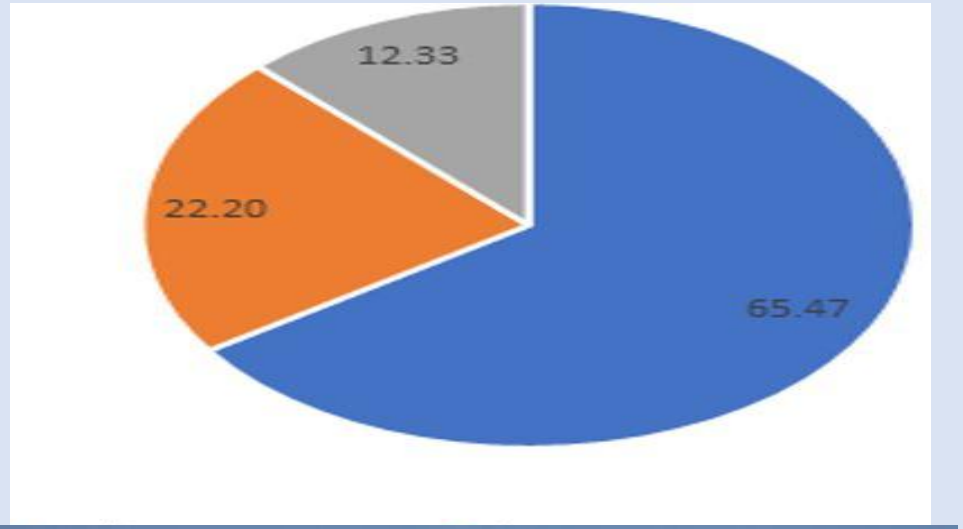

تاييد مبادرة البنك المركزي بمنح قروض للمواطنين بأسعار فائدة قليلة نسبيا لإنشاء منظومة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية ان...

تقريبا ٦٦% من الافراد يؤويدون مبادرة البنك المركزي بمنح قروض للمواطنين بأسعار فائدة قليلة نسبيا لإنشاء منظومة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية.

٢٢%من الافراد محايدين لمبادرة البنك المركزي بمنح قروض للمواطنين بأسعار فائدة قليلة نسبيا لإنشاء منظومة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية.

١٢%من الافراد لا يؤويدون مبادرة البنك المركزي بمنح قروض للمواطنين بأسعار فائدة قليلة نسبيا لإنشاء منظومة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية.

ان الغالبية المستطلعة في آرائهم يؤيدون مبادرة البنك المركزي بمنح قروض للمواطنين باسعار فائدة قليلة نسبيا لانشاء منظومة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية والبقية الباقية بين محايد ورافض لهذه المبادرة.

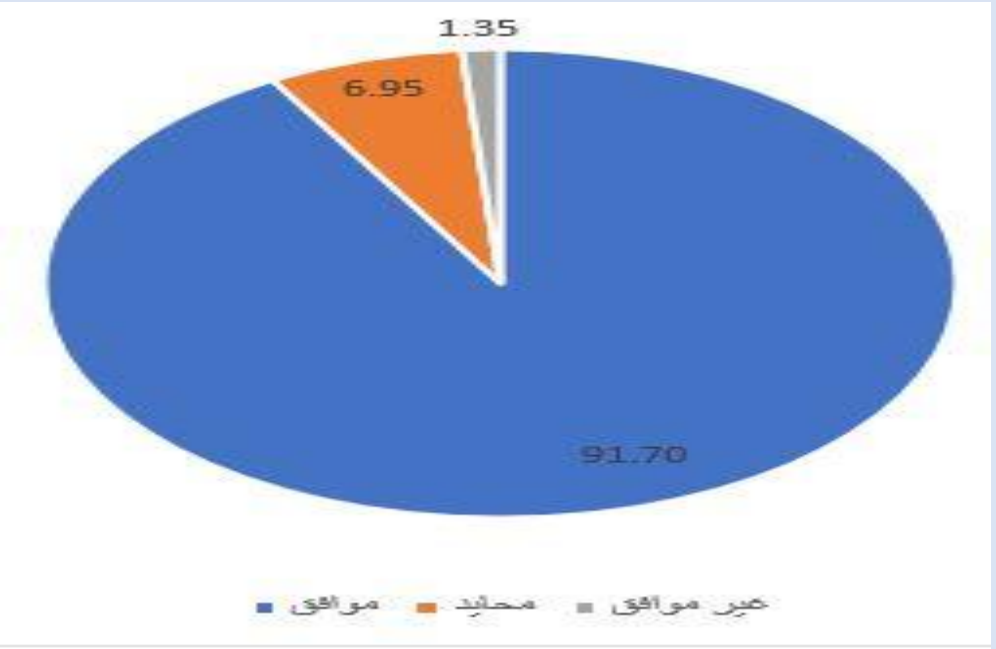

مدى ضرورة قيام الدولة بانشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوزيعها على المواطنين بدلا من قيام كل فرد بإنشاء منظومة خاصة ..

تقريبا ٩٢% من الافراد اتفقوا على ضرورة قيام الدولة بانشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوزيعها على المواطنين بدلا من قيام كل فرد بإنشاء منظومة خاصة به.

٧% من الافراد محايدين لقيام الدولة بانشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوزيعها على المواطنين بدلا من قيام كل فرد بإنشاء منظومة خاصة به.

١% من الافراد لا يتفقون مع ضرورة قيام الدولة بانشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوزيعها على المواطنين بدلا من قيام كل فرد بإنشاء منظومة خاصة به.

اتفاق شبه تام بين غالبية افراد عينة الاستطلاع بشأن ضرورة قيام الدولة بانشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوزيعها على المواطنين بدلا من قيام كل فرد بانشاء منظومة خاصة به في حين ان ١% منهم فقط لا يتفقون مع قيام الدولة بانشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوزيعها على المواطنين بدلا من قيام كل فرد بانشاء منظومة خاصة به

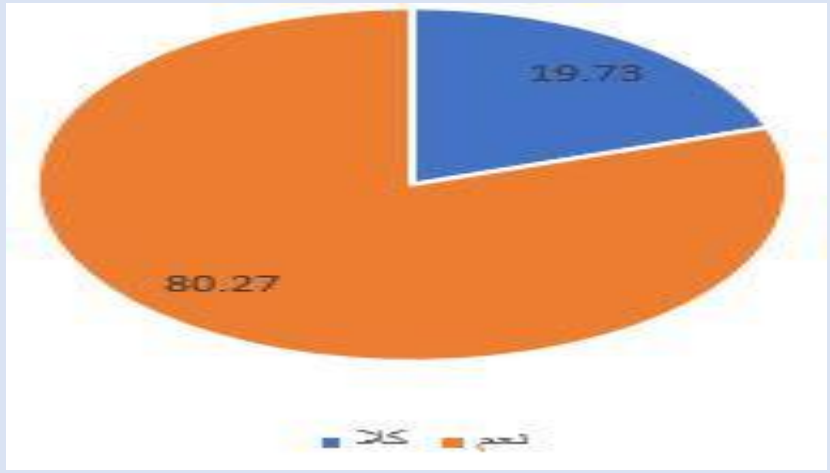

ان تكلفة الطاقة الشمسية أقل من تكلفة الطاقة التقليدية على المدى البعيد.ان...

تقريبا ٨٠% من الافراد اتفقوا على ان تكلفة الطاقة الشمسية أقل من تكلفة الطاقة التقليدية على المدى البعيد.

٢٠% من الافراد لا يتفقون مع ان تكلفة الطاقة الشمسية أقل من تكلفة الطاقة التقليدية على المدى البعيد.

ان اغلبية عينة الاستطلاع يتفقون مع ان تكلفة الطاقة الشمسية اقل من تكلفة الطاقة التقليدية على المدى البعيد.

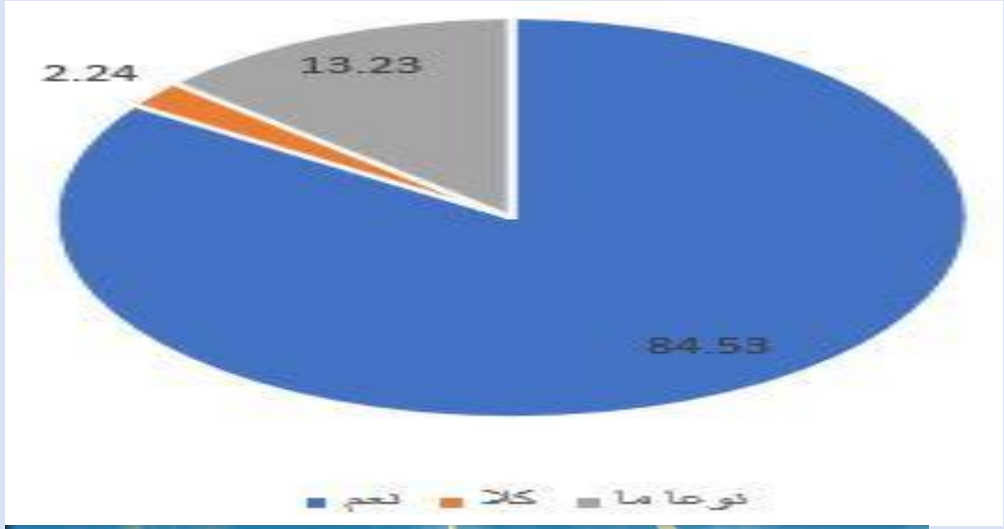

استخدام الطاقة الشمسية كمصدر لتوليد الكهرباء يؤدي الى ترشيد استخدام الطاقة اكهربائية التقليدية ان....

تقريبا ٨٥% من الافراد اتفقوا على ان استخدام الطاقة الشمسية كمصدر لتوليد الكهرباء يؤدي الى ترشيد الاستخدام.

٢% من الافراد لا يتفقون مع ان استخدام الطاقة الشمسية كمصدر لتوليد الكهرباء يؤدي الى ترشيد الاستخدام.

١٣% من الافراد اتفقوا نوعا ما مع استخدام الطاقة الشمسية كمصدر لتوليد الكهرباء يؤدي الى ترشيد الاستخدام.

ان اغلبية عينة الاستطلاع يتفقون مع استخدام الطاقة الشمسية كمصدر لتوليد الكهرباء يؤدي الى ترشيد الاستخدام للطاقة الكهربائية والاقلية منهم فقط لا يتفقون مع ذلك.

التوصيات:

١- ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والتشجيع على استخدام الطاقة الشمسية في الحصول على الكهرباء لانها طاقة نظيفة وامنة صحيا وبيئيا وتحقق وفورات مادية كبيرة على المدى البعيد.

٢- ضرورة قيام الحكومة بانشاء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية باعتبارها مصدر للطاقة النظيفة وتوزيعها على المواطنين بدلا من قيام كل فرد بإنشاء منظومة خاصة به.

٣- اتاحة المجال امام القطاع الخاص في المشاركة في محطات توليد الكهرباء من مصدر الطاقة الشمسية.

٤- تطوير اللوائح والقوانين التي تسمح بتوليد وبيع الطاقة من قبل المنتجين المستقلين (القطاع الخاص).

٥- اقامة حملات التوعية الاعلامية من قبل الحكومة لتوعية المواطن العراقي بضرورة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية واهمية استخدام الطاقة الشمسية.

شكرا
لكم